ذوي الاحتياجات الخاصة وحق النفاذ إلى تكنولوجيا التعليم الحديثة

آليات التجسيد وعوائق الممارسة

د/ رحموني لبنى د/ عيواج عذراء

جامعة العربي بن مهيدي/ أم البواقي

الجزائر

أدى التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في السنوات الأخيرة إلى إكتشاف إمكانيات جديدة لها لم تكن معروفة ومستغلة من قبل، حيث تحول العالم بفضله ا إلى قرية صغيرة، يسهل للفرد فيها الإطلاع على مجريات الأمور وتطورات الأحداث، ومن أبرز الاستخدامات التي حققها التطور التكنولوجي خاصة في مجال الإندماج بين تقنيات الحاسوب و الوسائط المتعددة و الشبكة العالمية للمعلومات، ما يعرف بتكنولوجيا التعلم الحديثة بكل مجالاتها، كالتعليم الإلكتروني، و الإ فتواضي و التعلم عن بعد و غيرها...

و لم يعد استخدام هذه التكنولوجيات حكرا على فئة معينة من الناس، بل أدى الوعي بأهميتها إلى السعي الدؤوبمن أجل دمج الفئات الخاصة، لا سيما من ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال التعليم بواسطة التكنولوجيا، حيث أنها تمكنهم من ممارسة أعمالهم اليومية و القيام بواجباتهم التعليمية بطرق أكثر استقلالية و فاعلية، عن طريق توفير إمكانيات استغلال تكنولوجيات التعليم المختلفة(بريد إليكتروني، لوحات إليكترونية، هواتف ذكية، شبكة معلومات...)، بما يتوافق مع طبيعتهم الجسدية الفيزيولوجية والعقلية.

من هذا المنطلق تأتي هذه الورقة البحثيةمحاولة الوقوف على أهم التغيرات التي حققها التحول إلى تكنولوجيا التعليم الحديثة بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة، و التعرف على آليات تجسيد الحق في النفاذ إليها بالنسبة لهؤلاء، مع الوقوف على أهم العوائق التي يواجهونها في ذات المجال.

كلمات مفتاحية: تكنولوجيا الاتصال الحديثة، تكنولوجيا التعليم، ذوي الاحتياجات الخاصة